@ 307 @ | و در القائل % (هدية العبد على قدره % والفضل أن يقبلها السيد) % % (فالعين مع تعظيم مقدارها % تقبل ما يهدي لها المرود) % | فكتب إليه الشاهيني قصيدة مطلعها % (يا سيد اشعري له % ما أن يقاوي أو يقاوم) % | منها وهو محل ذكر ما أهداه إليه % (قد جاء ما شرفتني % بخصومه دون الأعاظم) % % (من خاتم كفى به % ورثت سليمان العزائم) % % (وبسبحة شبهتها % بالشهب في أسلاك ناظم) % % (فلتحسد الجوزاء ما % أحرزت من تلك المكارم) % % (هي آلة الذكر لكن % لي ذكرا في الحيازم) % % (فهواك في قلبي وما % في القلب جل عن الرتائم) % % (ماذي رتائم سيدي % بل إنها عندي تمائم) % % (لو أنها من جنس ما % يطوى غدت فوق النعائم) % % (لكنها قد زينت % كفى وأزرت بالخواتم) % واتفق للمقري مجلس في دعوة بعض الأعيان وكان المفتي العمادي والشاهيني صحبته في يتلك الدعوة فمس ثلجاً وقال الماس هذا فأنشد الشاهيني مرتجلا % (شيخنا المقري وهو الناس % والذي بالأنام ليس يقاس) % % (مس ثلجاً وقال الماس هذا % قلت الماس عندنا الماس) % | ثم ارتجل بآخرين في الثلج % (غنيت بالثلج عن سوداء حالكة % من قهوة لم تكن في الأعصر الأول) % % (وقلت لما غدا خلى يعنفني % في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل) % | فقال العمادي % (يا بردها ثلجة جاءت على كبد % حراء من فرقة الأحباب في وجل) % | فقال المقري % (تحلو إذا كررت ذوقاً وعادة ما % أعيد أن يلتقي بالكره والملل) % | فقال العمادي % (لعل إعلاله بالثلج ثانية % يدب منها نسيم البرد في عللي) % | فقال المقري % (إذا دعاني بمصر ذكر معهدها % أجاب دمعي وما الداعي سوى طلل) % | فقال العمادي % (لو كان في مصر ماء بارد لكفى % عن الثلوج ومن للعور بالحول) %